

غريب الحديث لابن الجوزي

يَقْدِيضُونَ عَلَيْهَا وَأَصْلُ الْكَدْمِ الْعَصُّ .

وقول عائشة - نَجَّحَ إِذْ أَكْدَيْتُمْ أَي إِذْ خَبَيْتُمْ وَلَمْ تَطْفَرُوا وَأَصْلُهُ مِنْ الْكُدْيَةِ وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ يَنْدَتْهَا إِلَيْهَا حَافِرُ الْبئْرِ فَلَا يُمَكِّنُهُ الْحَفْرُ لِصَلَابَتِهَا .

ومنه عَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ كُدْيَةٌ .

وقوله لفاطمة لَعَلَّكَ بِلَاغَتِ مَعَهُمُ الْكُدَى وَهِيَ الصُّلْبِيَّةُ مِنَ الْأَرْضِ تُحْفَرُ فِيهَا الْقُبُورُ وَأَرَادَ الْمَقْبِرَةَ وَقَدْ ذَكَرَهَا أَبُو سَلِيمَانَ الْخَطَّابِيُّ فَقَالَ الْكُرَى بِالرَّاءِ وَقَالَ هِيَ الْقُبُورُ مِنْ قَوْلِكَ كَرَوْتُ الْأَرْضَ إِذَا حَفَرْتُهَا وَالْمَحْفُوطُ الْأَوَّلُ .

أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ - سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ - يَوْمَ الْفَتْحِ أَنْ يَدْخُلَ مِنْ كَدَاءِ وَالزَّبِيرِ مِنْ كُدَى اعْلَمْ أَنَّ زَّهَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ تُشَبِّهُهُ أَسْمَاؤُهَا فِي الْخَطِّ أَحَدُهَا كُدَاءُ - بَفَتْحِ الْكَافِ مَعَ الْمَدِّ - وَهُوَ بِأَعْلَى مَكَّةَ - وَهُوَ الَّذِي سَعَوْا أَنْ يَدْخُلُوا مِنْهُ وَهُوَ الَّذِي دَخَلَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ - فِي حِجَّتِهِ - وَالثَّانِي كُدَى بِضَمِّ الْكَافِ مَعَ الْقَصْرِ وَالتَّنْوِينِ - وَهُوَ الَّذِي أَمَرَ الزَّبِيرَ أَنْ يَدْخُلَ مِنْهُ وَالثَّلَاثُ كُدَى بِضَمِّ الْكَافِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ مُصَغَّرٌ وَهُوَ لِمَنْ خَرَجَ إِلَى الْيَمَنِ .

وفي الحديث إِِنَّ زَّهَ لِحَسَنُ الْكِدْنَةِ يَعْنُونَ اللَّحْمَ